

## السيرة الذاتية

- د. طارق محمد العيناتي -  
جراح قلب - كويتي.  
- الحالة الاجتماعية: متزوج  
لديه 5 أطفال محمد - رغد - غادة  
- مريم - معاذ  
- خريج كلية الطب جامعة الكويت  
سنة 1996 - حائز على ماجستير في  
الطب والجراحة في جامعة الكويت  
عام 1999 سافر الى كندا وعاد في  
2008.  
- زميل الكلية الكندية الملكية لجراحة  
القلب و زميل جامعة تورنتو العالمية  
لجراحي القلب.  
- زميل جامعة ماك غايل في زراعة القلب والقلب  
الصناعي وعضو الجمعية العالمية  
لزراعة القلب والرئتين.



أمرض القلب أصبحت من الأمراض الأكثر شيوعاً والتي لم تقتصر على فئة عمرية محدودة. فأصبح المعرضون للإصابة بأمراض القلب من الشباب كما في كبار السن.

وبذلك أصبح مرض القلب يشكل هاجساً لدى العديد من الناس وبات محط تساؤلاتهم التي اجاب عن البعض منها

إخصائي القلب في مستشفى الأمراض الصدرية د. طارق العيناتي الذي أجرى أول جراحة لزراعة شرايين تاجية في

الكويت. وجاءت إجابته عن التساؤلات من خلال ديوانية «الأنباء» الطبية.

وشرح العيناتي للمتصلين أهم الأعراض المرتبطة بحالات مرض القلب والعوارض التي يمكن ان يتعرض لها

المصابون بهذا المرض الى جانب الطرق الوقائية وبعض اساليب العلاج.

وشدد العيناتي على ان التدخين هو اهم اسباب الإصابة بمرض القلب ويسبب مخاطر لا تقتصر على

شرايين القلب وحسب بل تمتد الى كل اعضاء الجسم. كما تحدث العيناتي عن امراض مصاحبة لامراض

القلب كالحمي الروماتيزمية وارتخاء الصمام المترالي والإصابة بنقب القلب منذ الولادة.

الجراح الكويتي الذي نجح في إجراء أول جراحة لزراعة الشرايين التاجية

# د. طارق العيناتي: نمتلك الكفاءات والأجهزة الطبية المتطورة لكن مشكلتنا في التنظيم الإداري

## إشارات

قال سمير حلمي أحد مرضى د. عيناتي الذي أجرى له الأخير عملية قلب منذ نحو عامين، ان د. العيناتي يعتبر مفخرة لوزارة الصحة في الكويت وتحديداً مستشفى الأمراض الصدرية، وذلك لأن كل من تعامل معه عن قرب اكتشف مدى أهميته وذلك ملازمته مرضاه ومتابعة حالاتهم منذ دخولهم وحتى خروجهم من المستشفى. بدوره، انني فالح الدوسري أحد مرضى د. العيناتي على دوره في عالم جراحة القلب آمل ان يحظى العيناتي باهتمام مميز في وزارة الصحة تقديراً لجهوده وعطاءاته.



## أمراض القلب بين الذكور والإناث

الذكور أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب من الإناث اللواتي لم يبلغن سن اليأس في حين تتساوى النسبة بين الرجال والنساء لدى بلوغ الأختيرات سن اليأس وانقطاع الدورة الشهرية. وذلك لأن الهرمونات الأنثوية تحمي المرأة من أمراض القلب وتقلل نسب انسداد الشرايين وتصلبها.

التدخين هو أكثر العادات شيوعاً في المجتمع بشكل عام وعند صغار السن بشكل خاص

خفقان القلب لدى النساء قد يعزى إلى الهرمونات أو لأسباب عصبية لا علاقة لها بالقلب

الحمي الروماتيزمية التهاب بكتيري يصيب القلب في الطفولة ولكن بعد العلاج قد تظهر أعراضه في مرحلة الثلاثينات في صمامات القلب

أبوفواز: يقال إن التدخين هو السبب الرئيسي لأمراض القلب فما هي أهم العادات والممارسات التي تضر بصحة القلب؟ هناك اسباب مختلفة تؤدي الى انسداد الشرايين التاجية والذبحة الصدرية والموت المفاجئ وغيرها. ومن أهم هذه الأسباب على الإطلاق التدخين فهو ولأسف من العادات الأكثر سوءاً وشيوعاً في المجتمعات بشكل عام وعند صغار السن بشكل خاص، والمدخنون لا يدركون الأخطار الشديدة التي يعرضون لها أنفسهم ومن حولهم.

وهذه المخاطر لا تقتصر على شرايين القلب وحسب، بل تمتد الى عضلة القلب والى الشرايين الخارجة من القلب وعلى رأسها الشريان الأورطي وباقي شرايين الجسم مثل شرايين الدماغ وشرايين الكلى والشرايين الطرفية التي تغذي الأيدي والأرجل وباقي اعضاء الجسم.

كما يمتد تأثير التدخين على الرئتين ويحدث تلفاً غير قابل للتعديل حتى وان توقف المدخن عن التدخين.

إضافة الى تعرض المدخن لأنواع معينة من السرطان وغيرها من الأمراض المزمنة ولا يدرك المدخن انه يتدخينه بقصر عمره ويختار حياة مليئة بالأمراض والعلل ويبعد عن الحياة السعيدة والسليمة.

وبالتالي ينقل معاناته الى عائلته والى كل من حوله هذا غير تأثير التدخين السلبي على المجتمع سواء في الاموال التي يتم هدرها على الدخان وزيادة العبء الصحي على المجتمع إضافة الى انه من احد اهم اسباب الشيخوخة المبكرة.

### أسباب متنوعة لأمراض القلب

هذا يعني ان التدخين هو سبب لكثير من أمراض القلب، فلماذا يتعرض غير المدخنين لأمراض القلب؟

من اسباب امراض القلب ايضا ضغط الدم والسكر اللذان وللأسف الناس في البلدان العربية وبينها الكويت ليس لديهم الوعي الكافي للسيطرة على هذه الأمراض ولا يعملون على ضبط هذه الامراض.

وإذا ما كان لدينا احصاءات دقيقة في الكويت لاستغربنا من نسبة المصابين بالسكر وهذا مرض قاتل الى جانب ضغط الدم وهو مرض يتعدى امراض القلب بمراحل ويؤثر في كل اعضاء الجسم من دون استثناء.

كما تشكل نسبة الكوليسترول الضار بالدم سبباً رئيسياً من اسباب الإصابة بأمراض القلب والذي ينشأ نتيجة الإفراط في

وهل يعني هذا ان خفقان القلب سببه مرض آخر؟ موضوع خفقان القلب وخاصة عند النساء قد لا يكون سببه القلب نفسه ولكن قد يعزى هذا الأمر الى الهرمونات أو لأسباب عصبية وقد تكون أعراضاً لا علاقة لها بالقلب.

### الحمي الروماتيزمية

فهذا: شعرت بالآم جهة القلب فقال لسي الطبيب أنني عانيت في صغري من الحمى الروماتيزمية فما خطورة الوضع؟

الحمي الروماتيزمية هي التهاب بكتيري يصيب القلب بشكل عام أثناء فترة الطفولة وتصيب عضلة القلب والصمامات وحتى في بعض الأحيان الشرايين نفسها، ثم يعالج الطفل ويتخلص من الحمى، ولكن تظهر أعراض هذا المرض في الطفولة على فشل

### أعراض مرض القلب

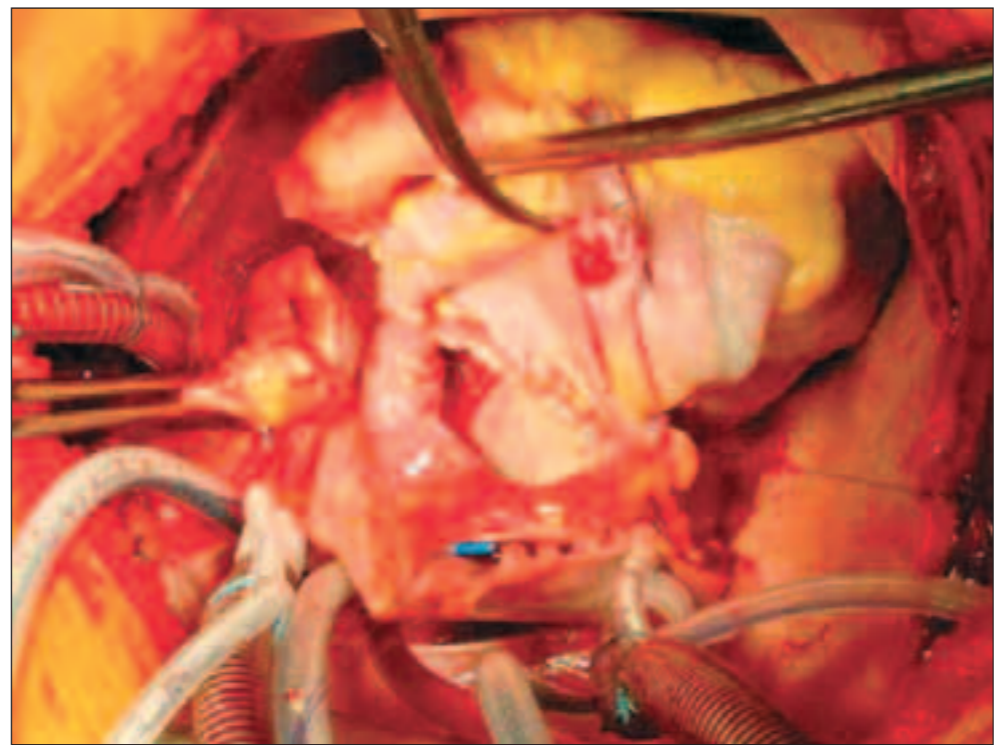
أم شيماء: أشعر أحياناً بخفقان بالقلب وبالم في الجانب الأيسر بالقلب فهل هذا يعني إصابتي بمرض القلب؟ غالباً ما تكون آلام القلب في وسط الصدر وقد تتحرك الى الكتف الأيسر والرقبة والفك السفلي وترجع الى الظهر مقابل القلب، وهذه الآلام تكون مصاحبة اما لمجهود جسدي او مجهود نفسي.

قلبي شديد يتحسن بعده ولكن هناك أعراض تظهر في مرحلة متقدمة بمعدل عمر الثلاثينيات غالباً ما تكون في صمامات القلب وتكون اما على شكل تضيق الصمام أو توسعه أو خيلطاً ما بين التضيق والتوسع، وهذا الأمر خطير لأنه اذا ما عولج جراحياً قد يعرض المصاب الى فشل قلبي.

لذلك اذا اصيب الأطفال بهذه الحمى يجب مراجعة الطبيب، اذا ان هذه الحمى البكتيرية توجب على الطبيب أخذ مسحة منها للزراعة والتأكد من نوعها ومعالجتها.

وكيف يمكن معالجة حالة الضيق في الصمام جراء الحمى في مرحلة البلوغ؟

الضيق على نوعية الصمام ما في هذه المرحلة يعتمد علاج الضيق على نوعية الصمام أو اذا كان صماماً «مايترياليا» أو «أورطيسا» او اذا كان الصمام



عملية زرع قلب



(حسن حسيني)

د. العيناتي يتحدث للزميلة حنان عبدالمعبر

الغلافسي أو الرئوي وعلى مدى شدة الانسداد وتأثيرها على عضلة القلب كسي يتم تحديد العلاج المناسب.

ويكون العلاج على مراحل، في البداية يكون عن طريق الأوعية في حال كان التضيق غير شديد ويكون للمريض مراجعات وصور أشعة «سونار» بشكل دوري لمراقبة أي تطور في الحالة.

وإذا ما كان هناك توسع في الصمام يكون العلاج جراحياً.

ارتخاء الصمام المترالي

دانيا: انا حامل وأشعر أحياناً بضيق شديد بالتنفس، فنصحتني بطبيب المتابع بزيارة طبيب القلب الذي قال لي ان لسدي ارتخاء في الصمام المترالي، فماذا يعني ذلك؟

ارتخاء الصمام المترالي مرض شائع وفي اغلب الأحيان يكون الارتخاء بسيطاً وسببها ليست معروفة دائماً.

إذا كانت درجة الارتخاء بسيطة تتابع الحالة مع الإخصائي عن طريق سونار القلب الدوري، لكن إذا كان الارتخاء شديداً فننصح بإجراء عملية قلب لتصلح الصمام ان أمكن، وإذا كان غير ممكن تصليحه فيعمد الى تبديل الصمام المترالي.

وكيف يمكن ان تصرف عند اصابتي بالضيق؟

اعراض الارتخاء تتمثل في ضيق بالتنفس والاجهاد، وكلما زاد الارتخاء كلما زاد ضيق التنفس عند اقل مجهود يقوم به المريض، وفي بعض الأحيان قد لا يستطيع المريض التنفس أثناء الاستلقاء على الظهر بل يكون بحاجة الى وسائد ترفع رأسه تمكنه من التنفس حتى يمنع ما يسمى بتجمع السوائل في الرئتين.

وفي حالتك كحامل، فإن هذا الصمام يرتخي قليلاً حتى وان لم تكن تعاني المرأة منه قبل الحمل، كما يمكن ان يحدث توسعاً في عضلات القلب نتيجة تغيير فيزيولوجية الجسم أثناء فترة الحمل، وفي أغلب الحالات ترجع الأمور الى طبيعتها بعد الولادة.

لن تستمر الحالة معي بعد الولادة؟

يمكن ان تستمر هذه الحالة بعد الولادة اذا كانت لديك نسبة ارتخاء قبل الحمل.

### فتحات القلب منذ الولادة

أم يوسف: ابنتي عمرها ست سنوات، منذ الولادة شخص لي احد الاطباء ان لديها فتحة في القلب، وطلب منا طبيب في احد المستشفيات ان نجري لها مراجعة لكننا لم نفعل، وكانت بصحة جيدة، لكن منذ حوالي شهرين بدأت تشكو من الآم في المنطقة الممتدة ما بين رأس المعدة وتحت الثدي.

بداية، لكي يجزم الطبيب بأن